State of Palestine
Ministry of Local Government
Surda & Abu Qash Municipality
Ramallah & Al-Bireh Governorate

بلدية سردا أبو قش
Surda Abu Qash Municipality

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية سردا أبوقش
محافظة رام الله والبيرة

1/1/2026

تقرير حول تطور أعمال بلدية سردا أبوقش خلال الدورة الانتخابية

2022 – 2026

❖ أولا: التحول المالي (2022–2026)

شهدت بلدية سردا أبوقش بين عامي 2022 و2026 تحولاً مالياً نوعياً، عكس تطوراً ملحوظاً في الأداء المؤسسي والإداري، فقد ارتفعت الإيرادات من 1,700,267 شيكل في عام 2022 إلى 5,962,112.86 شيكل في 2025، بنسبة زيادة بلغت 250%، مما أسس لتمويل ذاتي أكثر استدامة وتوازناً بين النفقات والإيرادات. وظهر هذا التحول في ارتفاع حجم الإيرادات، تحسين أدوات التحصيل، وتوسيع قاعدة الجباية، مما عزز قدرة البلدية على تنفيذ مشاريع تنموية دون الاعتماد الكلي على المنح الخارجية. **وكان أبرز هذه التحويلات:**

1. جباية ضريبة الأملاك:

في مطلع عام 2023، تم توقيع اتفاقية مع وزارة المالية، حصلت بموجبها البلدية على تفويض بتحصيل وجباية ضريبة الأملاك في حساب البلدية مباشرة، مما أدى إلى تحصيل مبلغ 3,281,823 شيكل خلال عام 2025، أي ما يعادل أكثر من 50% من مجمل الإيرادات العامة. وتعد سردا أبوقش من أوائل بلديات تصنيف C في حينه التي تحقق هذا المستوى من التحصيل.

2. تحسين جباية رسوم النفايات:

في عام 2022، بلغت الإيرادات من هذا البند 112,562 شيكل. اما بعد اعتماد نظام المكاره الصحية عام 2023 وتنظيم العلاقة مع المواطن، ارتفع التحصيل إلى 611,221 شيكل (بنسبة نمو 443%)، كما تم توسيع خدمة الجمع من 4 إلى 6 جولات أسبوعياً، وتفعيل الرقابة البيئية، مما انعكس على نظافة البلدتين بشكل

واضح. كما تم تحسين إدارة النفايات الصلبة ومخلفات البناء، بالتعاون مع الجهات المتخصصة.

3. ضبط ترخيص اللافتات الإعلانية التجارية:

بلغت إيرادات رسوم اللافتات 71,301 شيكل في 2022، وارتفعت إلى 125,297 شيكل في 2024 بعد تنفيذ حملة تنظيمية شاملة لضبط المخالفات ووصلت إلى 153,142 شيكل في عام 2025. و ساهم ذلك في تعزيز المشهد الحضري ورفع الإيرادات. بهذا نجحت بلدية سردا أبوقش في تحويل ملف الإعلانات من بند محدود إلى أداة مالية فعالة ومنظمة، عبر الجمع بين الرقابة الميدانية، وتطبيق القانون، مما ساهم في رفع الإيرادات وتحقيق التوازن بين تنظيم المساحات العامة وتعزيز الدخل الذاتي.

4. تنظيم الحرف والمهن:

تم حصر وتسجيل كافة الحرف والمهن ضمن النظام المالي، بالتزامن مع توسع النشاط الاقتصادي وافتتاح مراكز كبرى مثل آيكون مول، مما أدى إلى زيادة واضحة في إيرادات التراخيص وفرص العمل، خاصة لفئة الشباب والنساء.

وقد انعكس هذا التحول إيجابا على تطور ونمو الموازنة السنوية، التي ارتفعت بنسبة تقارب 70% خلال 4 سنوات، مما مكن البلدية من التخطيط السليم وتنفيذ مشاريع تنموية ذات أثر، حيث كانت الموازنة خلال السنوات كتالي:

السنة	مبلغ الموازنة
2022	6,117,379.44 شيكل
2023	8,803,580.00 شيكل
2024	8,729,350.28 شيكل
2025	10,367,387,00شيكل

- **2022:** موازنة محدودة بسبب غياب ضريبة الأملاك وغيرها من العوامل الأخرى.
- **2023:** ارتفاع ملحوظ نتيجة اعتماد نظام المكاره الصحية وتحديث السجلات وتحسين الجباية.
- **2024:** ثبات عند مستوى مرتفع، مدفوع بتحصيل ضريبة الأملاك التي شكلت أكثر من نصف الإيرادات.
- **2025:** تخطت حاجز 10 مليون شيكل، وهو رقم قياسي يعكس الاستقرار المالي وفعالية الإدارة.

❖ ثانيا: التطوير المؤسسي والإداري

حققت بلدية سردا أبوقش خلال الفترة 2022–2026 تقدماً واضحاً على صعيد البنية المؤسسية والإدارية، أسهم في رفع مستوى الخدمات وتحسين كفاءة الإدارة. وتمثل ذلك في:

- **إنشاء مركز خدمة الجمهور (2025):** لتسهيل الحصول على خدمات البلدية، وتقديم استفسارات وشكاوى وتسديد الفواتير والرسوم، في إطار التحول الرقمي وتحسين خدمة المواطنين.
- **تحديث قواعد البيانات وحصر الذمم:** شملت تحديث سجلات الأملاك والمحال وربطها إلكترونياً بالنظام المالي، مما أسهم في تحسين التحصيل المالي وتخطيط الموارد.
- **رفع تصنيف البلدية من C إلى B++ لدى صندوق تطويرو إقراض البلديات:** جاء هذا الإنجاز نتيجة لعدة خطوات تطويرية تبنتها بلدية سردا أبوقش خلال السنوات الماضية، شملت تعزيز الإدارة المالية، تحسين الجباية، وتطوير الأنظمة الإدارية والرقابية. وكان لتوصيات ديوان الرقابة المالية والإدارية دور فاعل في تصويب بعض المسارات وتعزيز مبدأ الحوكمة والمساءلة، ما أسهم في بناء بيئة بلدية أكثر كفاءة واستجابة، وأدى في نهاية المطاف إلى تحسين تصنيف البلدية لدى صندوق تطوير وإقراض البلديات.
- **إعداد خطة استراتيجية للبلدية عن الأعوام 2023-2026:** و التي كان لها الأثر في تنفيذ المشاريع على أرض الواقع.

- **ترقية تصنيف البلدية من "C" إلى "B" ضمن لائحة تصنيف البلديات الصادرة عن وزارة الحكم المحلي:** وذلك بعد تحقيق معايير تتعلق بالكفاءة المالية، والحوكمة، والإدارة المؤسسية، وتوسيع نطاق الخدمات العامة، هذا التصنيف يعكس تقدماً ملموساً في أداء البلدية المالي والإداري والخدمي، وهو اعتراف رسمي بجودة العمل والتزام الإدارة بتحسين الخدمات والبنية التحتية.
- **حصر أملاك البلدية:** تم العمل على حصر وتسجيل أملاك بلدية سردا أبوقش بشكل رسمي، حيث بلغ مجموع الأملاك المسجلة باسم البلدية حوالي (24) دونماً في عدد من المواقع ضمن حدود البلدة. كما تم خلال الفترة 2022–2026 تسجيل ما يقارب (10) دونمات إضافية باسم البلدية، بقيمة ما يقارب (4) ملايين دولار أمريكي، وذلك في إطار جهود البلدية لتعزيز الأصول العامة ودعم مشاريع التطوير والخدمات المستقبلية.
- **اعتماد النظام المالي والإداري الجديد (IFMS) في عام 2026:** تعمل بلدية سردا أبوقش على تطبيق النظام المالي والإداري الجديد (IFMS)، والذي يعد خطوة متقدمة نحو تعزيز الحوكمة المالية والإدارية، حيث سيتيح هذا النظام الانتقال في عمل الدائرة المالية من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق الكامل، الأمر الذي يسهم في إدارة الذمم المالية الدائنة والمدينة بشكل أكثر دقة وشمولية. كما سيساعد النظام في تعزيز الشفافية المالية، وتحسين آليات إعداد التقارير المالية، وتوفير بيانات مالية دقيقة تدعم

عمليـــة اتخـــاذ القـــرار، إضـــافة إلـــى رفـــع كفـــاءة العمـــل المـــالي والإداري، وتعزيـــز الرقابة الداخلية بما يحفظ حقوق البلدية ويعزز استدامتها المالية.

- **تفعيـــل نظـــام المعلومـــات الجغرافيـــة (GIS) فـــي عـــام 2026:** فـــي إطـــار ســـعي بلديـــة ســـردا وأبـــوقش نحـــو التحـــول الرقـــمي وتحســـين جـــودة الخـــدمات المقدمـــة للمـــواطنين، تـــم الانتهـــاء مـــن إنشـــاء وتفعيـــل نظـــام المعلومـــات الجغرافيـــة (GIS) المتكامـــل، والـــذي يعـــد قفـــزة نوعيـــة فـــي إدارة أصـــول البلديـــة وتنظـــيم نموهـــا العمرانـــي. حيـــث يتـــيح هـــذا النظـــام توثيـــق جميـــع البيانـــات المكانيـــة المتعلقـــة بالبنيـــة التحتيـــة، وشـــبكات الطـــرق، والأراضـــي، والمبـــاني، والخـــدمات المختلفـــة، ممـــا يســـهم فـــي تســـهيل عمليـــة التخطـــيط العمرانـــي، وتســـريع الاســـتجابة لاحتياجـــات المـــواطنين، وتحســـين كفـــاءة إدارة المشـــاريع والخـــدمات، بالإضـــافة إلـــى دعـــم اتخـــاذ القرار المبني على بيانات دقيقة ومحدثة.
- **إنشـــاء الموقـــع الإلكترونـــي الرســـمي لبلديـــة ســـردا أبـــوقش:** ضـــمن جهـــود البلديـــة لتعزيـــز التواصـــل مـــع المـــواطنين وتطـــوير الخـــدمات الإلكترونيـــة، عملـــت بلديـــة ســـردا أبـــوقش خـــلال عـــام 2025، علـــى إنشـــاء الموقـــع الإلكترونـــي الرســـمي للبلديـــة، والـــذي شـــكل منصـــة رقميـــة متكاملـــة لتقـــديم الخـــدمات والمعلومـــات للمـــواطنين بســـهولة ويســـر. حيـــث ســـيوفر الموقـــع معلومـــات حـــول مشـــاريع البلديـــة، والخـــدمات المقدمـــة، والإعلانـــات الرســـمية، والأخبـــار، إضـــافة إلـــى إتاحـــة قنـــوات تواصـــل مباشـــرة مـــع المـــواطنين لتقـــديم الشـــكاوى والمقترحـــات ومتابعتهـــا. كمـــا سيســـهم الموقـــع فـــي تعزيـــز الشـــفافية، وتســـهيل الوصـــول إلـــى المعلومـــات، وتحســـين

مستوى المشاركة المجتمعية، بما يواكب توجه البلدية نحو التحول الرقمي وتطوير العمل البلدي الحديث.

❖ **ثالثا: المشاريع التنموية وتطوير البنية التحتية :**

في إطار سعي بلدية سردا أبوقش لتوفير بيئة عمرانية متكاملة وتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان، نفذت البلدية حزمة واسعة من المشاريع التنموية والخدمية التي غطت قطاعات حيوية، أبرزها الطرق، التعليم، المساحات العامة، ورياض الأطفال. وقد تم تنفيذ هذه المشاريع بتمويل ذاتي، وبشراكات استراتيجية مع جهات رسمية ومجتمعية، ومنها:

1. **إنشاء وتطوير البنية التحتية (شبكة الطرق):**

شهدت شبكة الطرق في البلدتين تطوراً لافتاً خلال الأعوام الماضية، حيث تم تنفيذ أعمال تأهيل وتعبيد شاملة في عدد من المواقع الحيوية، من أبرزها:

- العمل على تأهيل شارع سردا وسط البلد (200 م²)، وهو من الشوارع المركزية ذات الحركة المرورية النشطة، ممول من منحة صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية.
- تأهيل عدد من المقاطع في شوارع سردا أبوقش، مثل: شارع العين (450 م²)، شارع خلة الصرار (200 م²)، شارع رائد البزار (200 م²)، شارع المنطار (470 م²) وغيرها.
- إعادة تأهيل شوارع إسكان جمعية الوحدة التعاونية (430 م²)، مما حسن من جودة الحياة للسكان في المنطقة.

- تنفيذ مشاريع مطبات وإنارة وأعمال تخطيط الطريق والدهان المروية، ضمن خطة شاملة للسلامة العامة، ساهمت في تقليل الحوادث وتحسين بيئة التنقل داخل البلدتين.

2. **تأهيل البنية التحتية للمدارس**

شهدت سنوات 2022–2026 تطوراً ملحوظاً في إيرادات ومصاريف "ضريبة المعارف – ضريبة التربية والتعليم":

- **2022**: بلغت الإيرادات 759,996 شيقل، مقابل مصاريف بقيمة 424,000 شيقل.
- **2023**: بالرغم من انخفاض الإيرادات إلى 205,836 شيقل، استمرت البلدية بتطوير المدارس حيث وصلت المصاريف إلى 493,881 شيقل.
- **2024**: ارتفعت الإيرادات إلى 458,680 شيقل، كما شهدت المصاريف قفزة كبيرة لتصل إلى 1,285,363 شيقل، نتيجة تنفيذ مشاريع تطويرية في المدارس ضمن خطة معتمدة.
- **2025**: بلغت الإيرادات 506,490 ألف شيقل، في حين وصلت المصاريف إلى نحو 526,730 ألف شيقل، وتم توجيه المصاريف بشكل مكثف لتغطية مشاريع تطويرية مستمرة في المدارس.

تعكس هذه الأرقام توجه البلدية نحو الاستثمار في البنية التحتية التعليمية، من خلال توجيه موارد "ضريبة المعارف – ضريبة التربية والتعليم" إلى مشاريع حيوية، تشمل:

- تأهيل وصيانة لمدرس سردا و أبوقش، من حيث الترميم الداخلي والخارجي.
- توريد شاشات ذكية وأجهزة حاسوب لتطوير البنية التكنولوجية داخل الصفوف.
- تأهيل مختبرات علمية وتجهيزها بالمعدات اللازمة.
- تركيب حمايات حديدية و كاميرات مراقبة و أجهزة إنذار، في محيط المدرسة لضمان السلامة العامة.
- تنفيذ أعمال دهان، كهرباء، وصيانة دورات المياه، ما رفع من جاهزية المدرسة لاستقبال الطلبة وتقديم خدمات تعليمية لائقة.

وبذلك، بلغ إجمالي ما أنفقته بلدية سردا أبوقش على تطوير وتأهيل المدارس خلال الأعوام 2022–2025 ما مجموعه 2,729,974 شيقل، وهو رقم يعكس التزام البلدية الواضح بالاستثمار في قطاع التعليم وتحسين البيئة التعليمية للطلبة. ويؤكد هذا حجم الجهود المبذولة لتطوير البيئة المدرسية، ورفع مستوى الخدمات التعليمية، وتعزيز بيئة تعليمية آمنة ومتطورة، بما يسهم في دعم العملية التعليمية والارتقاء بمستوى المدارس في سردا وأبوقش بشكل مستدام. وساهمت مشاريع ضريبة التربية والتعليم التي نفذتها البلدية خلال السنوات الأخيرة في رفع تصنيف المدارس المستهدفة من الفئة (C) إلى الفئة (A) بحسب تصنيفات وزارة التربية والتعليم.

3. مشاريع قيد التنفيذ

إلى جانب المشاريع المنجزة، تواصل البلدية تنفيذ مجموعة من المشاريع التي لا تزال قيد العمل، وتشمل:

- إنشاء الحديقة العامة في سردا أبوقش:المصممة على مساحة 2,600 م²، تم البدء بتنفيذ أعمال إنشاء الحديقة العامة في شهر تشرين الأول 2025، حيث وصلت نسبة الإنجاز الحالية إلى نحو 60% من المشروع، على أن يتم الانتهاء منها خلال فترة لا تتجاوز 6 أشهر، والتي ستوفر متنفساً طبيعياً وترفيهياً للعائلات والأطفال، ضمن رؤية البلدية لتعزيز المساحات الخضراء وتحسين جودة الحياة في البلدة.
- إنشاء حديقة عامة في أبوقش (حديقة حي المنطار): سيتم إنشاء حديقة عامة في حي المنطار على مساحة تقدر بـ 1 دونم، وذلك ضمن خطة البلدية لتعزيز المساحات الخضراء وتوفير مرافق ترفيهية لأهالي المنطقة.
- تنفيذ مشروع ملعب أبوقش الرياضي خلف مدرسة بنات أبوقش: تم طرح عطاء المشروع على مساحة 1,620 م² ، مناسبة للنشاطات الرياضية والشبابية، وبمدة تنفيذ قصوى لا تتجاوز 6 أشهر من تاريخ البدء الفعلي بالتنفيذ، بهدف توفير مساحة آمنة ومجهزة لخدمة فئة الشباب والأطفال في البلدة.
- تنفيذ مشروع الملعب المغطى في سردا: سيقام المشروع على أرض بمساحة 2,426 م²، ويشمل ملعباً مغلقاً متعدد الأغراض بمساحة 916 م²، مزوداً

بمدرجات، مكاتب إدارية، عيادة، ومرافق دعم متنوعة، بهدف تعزيز البنية التحتية الرياضية وتوفير بيئة آمنة ومتطورة لممارسة الأنشطة الرياضية والمجتمعية.

- تصميم وتأهيل طرق جديدة داخل سردا و أبوقش.
- مشاريع لإنشاء و تطوير إضافي للمدارس، تشمل التوسعة والترميم والتجهيز بالأثاث الحديث، والعمل على إنشاء مدرسة جديدة للمرحلة الثانوية ومدرسة مهنية.
- مشروع تأهيل رصيف (ممشى) في سردا بطول 1000 متر وعرض مترين، يشمل زراعة الأشجار على امتداد الممشى وتوفير مقاعد للاستراحة، بما يعزز من جمالية المكان ويوفر مساحة آمنة ومناسبة للتنزه لسكان البلدة، ومن المتوقع إنجاز المشروع خلال الأشهر الستة المقبلة.

❖ **رابعا: الحوكمة التشاركية والمساءلة المجتمعية**

تبنت بلدية سردا أبوقش خلال الفترة (2022–2026) نهجاً تشاركياً في صناعة القرار المحلي، إيماناً منها بأهمية دور المواطنين في توجيه التنمية وتعزيز الشفافية. وقد تجسد ذلك من خلال:

- **لقاءات مجتمعية لإعداد وتحديث واعتماد الخطة الاستراتيجية للبلدية:** قامت البلدية بعقد عدة لقاءات مجتمعية شملت أعضاء المجلس البلدي، موظفي البلدية، وممثلي المجتمع المحلي، بهدف إعداد واعتماد الخطة الاستراتيجية وتحديثها بما يعكس الاحتياجات الفعلية للمواطنين. كما سيتم

تنظيم لقاء جديد لمراجعة وتحديث الخطة الاستراتيجية للعام الجديد، لضمان مواكبتها للتطورات المحلية وتعزيز فعالية السياسات والخدمات البلدية بما يخدم التنمية المستدامة والارتقاء بجودة الحياة في سردا وأبوقش.

- **اللقاءات المجتمعية مع المجتمع المحلي:** تم عقد عدة لقاءات مجتمعية خلال السنوات السابقة تناولت مواضيع ومجالات متنوعة، كان آخرها لقاء موسع بالتعاون مع جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية، بمشاركة نحو 50 من المواطنين والمواطنات، وممثلي المجتمع المحلي وأعضاء المجلس البلدي، بهدف عرض الإنجازات ومناقشة التحديات وتلقي مداخلات الجمهور. تخلل اللقاء عدد من التوصيات التي تم دمجها ضمن الخطة الاستراتيجية للبلدية.

- **تمكين المرأة:** انطلاقاً من إيمان بلدية سردا أبوقش بالدور المحوري للمرأة في التنمية المجتمعية، وحقها الكامل في المشاركة في صنع القرار المحلي، واصلت البلدية خلال السنوات الماضية تعزيز حضور النساء في الحياة العامة، وتمكينهن من خلال آليات عملية ومبادرات ملموسة، و واصلت البلدية دعم و تعزيز مشاركة المرأة في العمل البلدي من خلال تفعيل عضوية عضوات المجلس في اللجان، ومن الأمثلة على هذا، تم تبني مبادرة إعادة تفعيل جمعية نساء سردا، وتشكيل مجلس نسوي فاعل يعمل على تمثيل النساء داخل البلدتين ونقل احتياجاتهن، لتكونا أذرعاً مجتمعية نسوية فاعلة، بالشراكة مع البلدية، تسهمان في تمكين النساء سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. وساهمت البلدية في إنشاء جمعية سيدات أبوقش، والعمل على إيجاد مقر

مناسب لهن ليكون نقطة انطلاق لأنشطتهن وبرامجهن، وذلك باعتبارها أول جمعية تمثل نساء أبوقش في المنطقة، بما يعزز دور المرأة ويدعم مشاركتها المجتمعية والتنموية.

- **تمكين الشباب:** تولي بلدية سردا أبو قش اهتماماً خاصاً بفئة الشباب باعتبارهم طاقة المجتمع ومحركه الأساسي نحو التنمية. وفي هذا الإطار، تعمل البلدية على دعم الأندية الشبابية في البلدة، مثل نادي شباب أبوقش ونادي سردا الرياضي، والتي تعد المنصة الحقيقية لتعبير الشباب عن أنفسهم وصوتهم في المجتمع. وتسعى البلدية إلى دعمهم في المراحل الأولى من تأسيس أنديتهم، وتوفير المقرات الملائمة والبيئة الداعمة لعملها، إلى جانب إشراك الشباب في الفعاليات والأنشطة المجتمعية التي تنظمها البلدية، بما يضمن استثمار طاقاتهم الإيجابية وجعلهم جزءاً فاعلاً من العمل البلدي وصناعة القرار المحلي. وتعمل على دعم المواطنين الرياضيين في بلدتي سردا وأبوقش، من خلال تشجيعهم وتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية المتاحة لمساعدتهم على الإبداع وتطوير قدراتهم، بما يسهم في تعزيز الحضور الرياضي وتمكين الشباب من المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية المختلفة.
- **فعاليات صحية ومجتمعية:** نفذت البلدية أيام طبية مجانية لفحص النظر، السكري، والضغط، وفحص مشاكل القدم وغيرها، بالتعاون مع مؤسسات متخصصة، كما شرعت البلدية بتخطيط مسارات بيئية وثقافية

في محيط البلدتين بتعاون مع الجهات المختصة، لخلق فضاءات تفاعلية تعزز من مفهوم المواطنة والمشاركة في حماية البيئة.

- **الفعاليات الثقافية: فعالية يوم التراث الفلسطيني "ألوان ريفية":** نظمت بلدية سردا أبوقش فعالية يوم التراث الفلسطيني تحت عنوان "ألوان ريفية"، وذلك للمرة الأولى في البلدتين، في خطوة تهدف إلى إحياء الموروث الثقافي الفلسطيني وتعزيز الهوية الوطنية من خلال إشراك مختلف فئات المجتمع المحلي. امتدت الفعالية على مدار أربع أيام متتالية، وتنوعت أنشطتها بين البازار الشعبي، وفعاليات قطف الزيتون، والمبادرات الفنية التفاعلية.
  - **اليوم الأول :** فعالية سوق الشاغور: انطلقت الفعالية في مقر جمعية سيدات سردا الخيرية، ضمن مبادرة من البلدية لإعادة تفعيل الجمعية وتعريف الأهالي بدورها المجتمعي والثقافي. تخلل اليوم الأول إقامة بازار شعبي شاركت فيه العديد من النساء والحرفيين من سردا وأبوقش، عرضت خلاله المنتجات اليدوية والمأكولات التراثية وزوايا للأطفال كالرسم على الوجه وغيرها من الفعاليات، كما شهدت الفعالية عروضا مسرحية وفنية، أبرزها عرض مسرحي من فرقة الطنطوره، وعرض للأثواب الفلسطينية، وفقرة دبكة وأغانٍ وطنية من الفرقة القومية، إضافة إلى عرض مميز من فرقة أشبال جامعة الاستقلال، ومشاركات شعرية من أبناء البلدة وطلبة المدارس والجامعات. وقد حظي اليوم الأول بإقبال واسع من الأهالي، وشكل لوحة نابضة بروح الريف الفلسطيني الأصيل.

- **اليـــوم الثـــاني** : فعاليـــة زيتـــون المنطـــار: خصـــص اليـــوم الثـــاني لفعاليـــات "زيتـــون المنطـــار"، حيـــث نظمـــت البلديـــة حملـــة تطوعيـــة لقطـــف الزيتـــون فـــي أراضـــي ســـردا وأبـــوقش، بمشـــاركة المتطـــوعين مـــن الأنديـــة الشـــبابية، والجامعـــات، والمـــدارس، والمـــزارعين. هـــدفت هـــذه المبـــادرة إلـــى مســـاندة المـــزارعين فـــي موســـم القطـــف، وتعزيـــز روح التعـــاون والانتمـــاء بـــين أبنـــاء البلـــدتين، إلـــى جانـــب توعيـــة الشـــباب بأهميـــة الحفـــاظ علـــى الأرض والزراعـــة كمكـــون أساســـي مـــن مكونـــات الهويـــة الفلسطينية.
- **اليومـــان الثالـــث والرابـــع – الجـــداريات التراثيـــة:** اختتمـــت الفعاليـــة بـــإطلاق مبـــادرة "رســـمة وبصـــمة"، علـــى جـــدران مـــدارس ســـردا وأبـــوقش، حيـــث رســـمت ثـــلاث جـــداريات بمشـــاركة الطلبـــة والأنديـــة الشـــبابية، جســـدوا مـــن خلالهـــا معـــاني الهويـــة والانتمـــاء والوحـــدة بـــين ســـردا وأبـــوقش. حملـــت هـــذه الجـــداريات رمـــوزاً مـــن التـــراث الفلســـطيني والأرض، لتبقـــى بصـــمة فنيـــة تعبـــر عـــن اعتـــزاز الأجيـــال الشـــابة بتاريخها وثقافتها.

وقـــد لاقـــت فعاليـــات "ألـــوان ريفيـــة" ترحيبـــاً واســـعاً مـــن المـــواطنين، الـــذين أعربـــوا عـــن رغبـــتهم في تكـــرار مثـــل هـــذه المبـــادرات لمـــا لهـــا مـــن دور كبيـــر في تعزيـــز العلاقـــة بـــين البلديـــة والمجتمع المحلي، وتقوية روح المشاركة والانتماء في البلدة.

- **الجانـــب الإنســـاني والاجتمـــاعي:** فـــي إطـــار مســـؤوليتها المجتمعيـــة وحرصـــها علـــى تعزيـــز قـــيم التكافـــل الاجتمـــاعي، تخصـــص بلديـــة ســـردا أبـــوقش جـــزءاً مـــن موازناتهـــا الســـنوية لـــدعم الفئـــات الأكثـــر احتياجـــاً فـــي بلـــدتي ســـردا وأبـــوقش، بمـــا

يشمل العائلات الفقيرة، والعاطلين عن العمل، وذوي الاحتياجات الخاصة، والمتضررين من الأوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة. وقد قامت البلدية خلال الفترة الماضية بتنفيذ سلسلة من التدخلات الإنسانية، أبرزها:

- تقديم مساعدات مالية مباشرة للأسر المتعففة وللعاطلين عن العمل داخل البلدتين.
- دعم المتضررين من العدوان الإسرائيلي، كجزء من جهودها للتخفيف من آثار الحرب على المواطنين.
- المساهمة بتبرع مالي لصالح مخيمات اللجوء في طولكرم، في خطوة تجسد التضامن الوطني.
- توزيع مئات السلال الغذائية خلال شهر رمضان المبارك، ضمن حملة إغاثية موسمية.
- تنظيم مبادرة "عيدية" لتوزيع مساعدات نقدية وعينية على المحتاجين قبيل عيد الفطر /الأضحى.
- تغطية تكاليف سنة دراسية كاملة لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من بلدة سردا، ضمن إطار دعم الفئات الخاصة والاهتمام بدمجهم المجتمعي.
- توفير الاحتياجات الأساسية (أدوية، ومستلزمات صحية وغيرها) لعدد من الأسر المحتاجة في البلدة، ضمن برامج المساعدات الاجتماعية المقدمة من البلدية.

تعكس هذه الجهود التزام البلدية الراسخ بالبعد الإنساني في عملها، وسعيها لتكريس مبدأ العدالة الاجتماعية، وضمان الحد الأدنى من الحياة الكريمة لكل مواطن، لا سيما في ظل التحديات الاقتصادية والمعيشية الراهنة.

بلدية سردا أبو قش

Surda Abu Qash Municipality

بالرغم ما تحقق من إنجازات، ما زالت بلدية سردا أبوقش تواجه جملة من التحديات التي تؤثر على وتيرة التنمية، ومن أبرزها غياب شبكة صرف صحي متكاملة تخدم المنطقة، والانقطاعات المتكررة في المياه، إضافة إلى مشكلة الشارع الإقليمي الذي يعد شرياناً حيوياً يربط بين مدينتي رام الله والبيرة من جهة، والتجمعات السكانية الواقعة شمال وغرب رام الله من جهة أخرى، الأمر الذي يزيد من أهمية تأهيله وتطويره. كما أن تأخر تنفيذ أعمال التأهيل والصيانة من قبل وزارة الأشغال العامة والإسكان يشكل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المنطقة.

وتزداد هذه التحديات في ظل الطبيعة الحيوية للمنطقة، التي تضم مؤسسات ومرافق كبرى، من بينها الجامعة الأمريكية وغيرها من المراكز التجارية والخدماتية، مما يجعلها منطقة نشطة تشهد نمواً عمرانياً متسارعاً، يتطلب بنية تحتية متطورة تواكب هذا التوسع. كما أن محدودية الموازنات السنوية المخصصة لتطوير البنية التحتية، إلى جانب المستحقات المالية والديون المترتبة لصالح البلدية لدى جهات مختلفة، تشكل تحديات إضافية تؤثر على قدرة البلدية في تنفيذ مشاريعها التنموية بالشكل المطلوب.

وعلى الرغم من هذه التحديات، تؤكد بلدية سردا أبوقش استمرارها في العمل بروح المسؤولية والتخطيط الاستراتيجي، والسعي الحثيث لتطوير الخدمات وتعزيز البنية التحتية، بما يحقق تطلعات المواطنين ويرسخ مكانة البلدتين كمنطقة حضرية عصرية تعزز النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، وصولاً إلى تنمية مستدامة وشاملة تخدم الأجيال الحالية والمستقبلية.

وتؤكد البلدية التزامها بمواصلة ترسيخ مبدأ الحوكمة والمساءلة المجتمعية، وتعزيز دور المواطن كشريك فاعل في عملية التنمية، والاستجابة الفاعلة لاحتياجات المواطنين، وتكريس مبادئ الحكم الرشيد، وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة لكافة أبناء بلدتي سردا وأبوقش.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

